

علم العروض

المرحلة الثانية

المبحث الأول : مقدمة عامة في علم العروض ومصطلحاته

علم العروض

تعريفه :

العروض : على وزن فَعُول ، كلمة مؤنثة ، تعني القواعد التي تدل على الميزان الدقيق الذي يُعرفُ به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها .
وقد اختلف علماء العربية في معنى كلمة (العروض) ، وسبب تسمية هذا العلم بها على خمسة أقوال :

(1) فقيل : هي مشتقة من العَرَض ؛ لأن الشعر يُعرضُ ويقاس على ميزانه . وإلى هذا الرأي ذهب الإمام الجوهري . ويعزِّرُ هذا القولَ ماجاء في اللغة العربية من قولهم : ((هذه المسألة عَرُوض هذه)) أي نظيرها .

(2) وقيل : إن الخليل أراد بها (مكة) ، التي من أسمائها (العروض) ، تبركا ؛ لأنه وضع هذا العلم فيها .

(3) وقيل : إن معاني العروض الطريق في الجبل ، والبحور طرق إلى النظم .

(4) وقيل : إنها مستعارة من العروض بمعنى الناحية ؛ لأن الشعر ناحية من نواحي علوم العربية وآدابها .

(5) وقيل : إن التسمية جاءت تَوْسَعًا من الجزء الأخير من صدر البيت الذي يسمى (عروضا) .

وأقرب هذه الأقوال إلى الصواب (والله أعلم) الرأي الأول ، فالكلمة مشتقة من العَرَض ؛ لأن الشعر يُعرضُ ويقاسُ على ميزانه .

واضعه :

هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري (100هـ - 175 هـ) ، والخليل من أكبر عظماء أمتنا وأجل علمائها العباقرة ؛ فهو أول من فكر في صون لغتنا ، فألف معجمه المسمّى بكتاب (العين) كما يقال ، وهو أول من سارع لضبط ألفاظها باختراع النقط والشكل .

والخليل كتب نفيسة ، منها : كتاب العروض ، وكتاب النغم ، وكتاب الإيقاع ، وكتاب النقط والشكل . ومعظم ما في (الكتاب) الذي جمعه تلميذه سيبويه منقول عنه بألفاظه .

استقرى الخليل الشعر العربي ، فوجد أوزانه المستعملة أو بحوره خمسة عشر بحرا ، ثم جاء الأخفش الأوسط فزاد عليه بحرَ (المتدارك) .

فائدته :

لعلم العروض ودراسته أهمية بالغة لا غنى عنها لمن له صلة بالعربية ، وآدابها ومن فوائده :

- (1) صقلٌ موهبة الشاعر ، وتهذيبها ، وتجنبيها الخطأ والانحراف في قول الشعر .
- (2) أمّن قائل الشعر على شعره من التغيير الذي لا يجوز دخوله فيه ، أو ما يجوز وقوعه في موطن دون آخر .
- (3) التأكّد من معرفة أن القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ليسا بشعر معرفة دراسة لا تقليد ؛ إذ الشعر : ما اطردت فيه وحدته الإيقاعية التزاماً . أي (كلامٌ موزون قصداً بوزن عربي) . وبذا يدرك أن ما ورد منهما على نظام الشعر وزناً لا يحكم عليه بكونه شعراً ؛ لعدم قصده ؛ يقول ابن رشيق : ((لأنه لم يقصد به الشعر ولا نيته ، فلذلك لا يعد شعراً ، وإن كان كلاماً مُتَرَنّاً)) .
- (4) التمكينُ من المعيار الدقيق للنقد ؛ فدارس العروض هو مالك الحكم الصائب للتقويم الشعري وهو المميز الفطن بين الشعر و النثر الذي قد يحمل بعض سمات الشعر .
- (5) معرفة ما يرد في التراث الشعري من مصطلحات عروضية لا يعيها إلا من له إلمام بالعروض ومقاييسه .
- (6) الوقوفُ على ما يتسم به الشعر من اتساق الوزن ، وتآلف النغم ، ولذلك أثر في غرس الذوق الفني ، وتهذيبه .
- (7) التمكينُ من قراءة الشعر قراءةً سليمةً ، وتوقّي الأخطاء الممكنة بسبب عدم الإلمام بهذا العلم .

أسئلة وتدرّيات على ما سبقته دراسته

- س1 : ما المراد بكلمة العروض ؟ ، وما معناها ؟ ، وما سبب تسمية هذا العلم بها ؟ .
- س2 : من واضع علم العروض ؟ ، وما منزلته بين علماء العربية ؟ ، اذكر ثلاثة من كتبه .
- س3 : كم عدد البحور التي توصل إليها الخليل بن أحمد الفراهيدي بالاستقراء ؟ ، ومن الذي زاد عليه ؟
بحراً ؟ .
- س4 : اذكر أربعاً من فوائد دراسة علم العروض .

البيت الشعري عروضياً

تعريف البيت الشعري :

البيت هو مجموعة كلمات صحيحة التركيب ، موزونة حسب علم القواعد والعروض ، تكوّن في ذاتها وحدة موسيقية تقابلها تفاعلات معينة .
وسمي البيت بهذا الاسم تشبيهاً له بالبيت المعروف ، وهوبيت الشعر ؛ لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ؛ ولذلك سموا مقاطعهُ أسباباً وأوتادا تشبيهاً لها بأسباب البيوت وأوتادها ،

والجمع أبيات .

ألقاب الأبيات :

أولا : من حيث العدد :

- أ- البيتيم : هو بيت الشعر الواحد الذي ينظمه الشاعر مفردا وحيدا .
- ب- النثفة : هي البيتان ينظمهما الشاعر .
- ج- القطعة : هي ما زاد على اثنين إلى ستة من أبيات الشعر .
- د- القصيدة : هي مجموعة من الأبيات الشعرية تتكون من سبعة أبيات فأكثر .

ثانيا : من حيث الأجزاء :

أ- التام : هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته ، وإن أصابها زحاف أو علة .

وذلك كقول الشاعر :

رأيتُ بها بدرًا علنا لأرض ماشيًا ولم أرَ بدرًا قطّ يمشي على الأرض

فهو من البحر الطويل وتفاعيله ثمان في كل شطر أربع .

ب- المجزوء : هو كل بيت حذف عروضة وضربه وهذا واجب في كل من : المديد والمضارع والهزج والمقتضب والمجتث ، وجائز في كل من البسيط والوافر والكامل والخفيف والرجز والمتدارك والمتقارب . وممتنع في كل من : الطويل والمنسرح والسريع .

كقول الشاعر من الوافر المجزوء :

أنا ابنُ الجد في العملِ وقصدي الفوزُ في الأملِ

ج- المشطور : هو البيت الذي حذف شطره أو مصراعه ، وتكون فيه العروض هي الضرب ويكون في الرجز والسريع .

كقول الشاعر من الرجز :

تحية كالورد في الأكمام

أزهى من الصحة في الأجسام

د- المنهوك : هو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويقع في كل من الرجز والمنسرح . ومنه قول ورقة بن نوفل من منهوك الرجز :

ياليتني فيها جذع

أخبُّ فيها وأضع

هـ- **المدور** : هو البيت الذي تكون عروضه والتفعيلية الأولى مشتركتين في كلمة واحدة ، والبعض يسميه **المداخل** أو **المدمج** أو **المتصل** . وغالبا ما يرمز لهذا النوع بحرف (م) بين الشطرين ليدل على أنه مدور أو متصل .

كقول الشاعر :

وما ظهري لباغي الضيِّحِ ح بالظهر الذَّلُولِ

و- **المرسل أو المصمت** : هو البيت من الشعر الذي اختلفت عروضه عن ضربه في القافية . كقول ذي الرمة :

تُعِيرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فقلْتُ لها : إن الكرامَ قَلِيلُ

المُخَلَّع : هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزوا ، والعروض والضرب مخبونان مقطوعان فتصبح **مُسْتَفْعِلُنْ** (**مُتَفَعِلْ**) .

ومنه قول الشاعر :

مَنْ كُنْتُ عَنْ بَابِهِ غَنِيًّا فلا أبالي إذا جفاني

المصرع : هو البيت الذي ألحقت عروضه بضربه في زيادة أو نقصان ، ولا يلتزم . وغالبا ما يكون في البيت الأول ؛ وذلك ليدل على أن صاحبه مبتدئ إما قصة أو قصيدة . فمن الزيادة قول الشاعر :

ألا عم صباحا أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي

ومن النقص قول الشاعر :

أجارتنا إن الخطوب تنوب وإني مقيم ما أقام عسيب

المُقَفَّى : هو البيت الذي وافقت عروضه ضربه في الوزن والروي دون لجوء إلى تغيير في العروض .

ومن أمثله قول الشاعر :

السيفُ أصدق أنباءً من الكتب في حده الحد بين الجدِّ واللَّعبِ

ثالثا : من حيث تسمية أجزاء البيت :

- أ- **الحشو**: هو كل جزء في البيت الشعري ما عدا العروض والضرب .
- ب- **العروض** : آخر تفعيلية في الشطر الأول (المصراع الأول ، أو الصدر) . وجمعها أعاريض (إضافة إلى معناها الآخر الذي هو اسم هذا العلم) . وقد سميت عروضاً ؛ لأنها تقع في وسط البيت ، تشبيهاً بالعارضة التي تقع في وسط الخيمة .
- ج- **الضرب** : هو آخر تفعيلية في الشطر الثاني (المصراع الثاني ، أو العجز) . وجمعه : أضرب وضروب وأضراب . وسمي ضرباً لأن البيت الأول من القصيدة إذا بني على

نوع من الضرب كان سائر القصيدة عليه ، فصارت أواخر القصيدة متماثلة فسمي ضربا ، كأنه أخذ من قولهم : أضراب : أي أمثال .
والرسم البياني التالي ، يوضح لنا أجزاء البيت الشعري .

قال الشاعر :

لا يفرحون إذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا

كتابته عروضا :

نيلو	زيغن إذا	سو مجا مجا	قومن ولي	ههمو	نالت رما	ن إذا	لايفرحو
5/5/	5//5/5/	5//5/	5//5/5/	5///	5//5/5/	5///	5//5/5/
فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
الضرب	الحشـو		العروض		الحشـو		

رابعا : من حيث تسمية شطري البيت :

- أ- الشطر : هو أحد طرفي البيت الشعري ؛ إذ إن كل بيت من الشعر يتألف من شطرين .
جمعه أشطر وشطور .
ب- المِصْرَاع : هو نصف البيت ، قيل : إن اشتقاق ذلك تشبيهُ بمصراعي الباب . جمعه مصاريح .
ج- الصدر : هو الشطر الأول أو المصراع الأول من البيت . (والصدر : أعلى مقدم كل شيء وأوله) .
د- العَجْز : هو الشطر الثاني أو المصراع الثاني من البيت نفسه . (والعجز : مؤخر الشيء) .
والرسم البياني التالي ، يوضح لنا هذا .
قال كعب بن زهير :

ما خاب قط لبيب جالس العلما	تعلم العلم واجلس في مجالسه
العجز أو الشطر الثاني أو المصراع الثاني	الصدر أو الشطر الأول أو المصراع الأول

ألقاب أجزاء الأبيات :

- أ - السالم : كل جزء سلم من الزحاف .
ب - الصحيح : العروض والضرب إذا سلما من الانتقاص وهو الحذف اللازم .
مثالهما قول الشاعر :

وإذا صحوثُ فما أقصِر عن ندَى
وكما علمتِ شمائلي وتكرُمي

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى
وَكَمَّا عَلِمْتُ شِمَائِلِي وَتَكَرَّرُمِي

مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
صحيح	سالم	سالم	صحيحة	سالم	سالم

ج - المَعْرَى : هوكل ضرب جاز أن تدخله زيادة (كالتذييل والتسبيغ والترفيل) ، وسلم من هذه العلل أو الزيادة .

مثاله قول الشاعر :

أَهْكَذَا بَاطِلًا عَاقِبَتِي لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ

أَهَاكَذَا بَاطِلُنْ عَاقِبَتِي لَا يَرْحَمُ لَ لَاهُ مَنْ لَا يَرْحَمُو

مُتَّفَعِلُنْ قَاعِلُنْ مُسْتَفَعِلُنْ مُسْتَفَعِلُنْ قَاعِلُنْ مُسْتَفَعِلُنْ

مَعْرَى

التفعيلة

تعريفها :

لدى تحليل الوزن الشعري موسيقيا (صوتيا) يتضح لنا أنه يتكون من مجموعات كل مجموعة تتركب من عدد من الحركات والسكنات ، وقد اصطلح على تسمية هذه المجموعات (تفاعيل) ؛ لأنهم اشتقوا لها من كلمة (فَعَلٌ).

و هذه التفاعيل تتركب من عشرة أحرف تسمى أحرف التقطيع تجمعها عبارة (سيوفنا لمعت) وسميت بذلك ؛ لأنهم إذا أرادوا تقطيع بيت قطعوه بواسطة تلك الأحرف .

عدد التفاعيل :

التفاعيل العروضية عشر: اثنتان خماسيتان هما : فَعُوْلُنْ ، وَقَاعِلُنْ ، وثمان سباعية وهي : مَفَاعِلُنْ ، مَفَاعِلُنْ ، فَاعِ لَائُنْ ، مُسْتَفَعِلُنْ ، فَاعِلَاتُنْ ، مُتَّفَاعِلُنْ ، مُسْتَفَعِلُنْ ، مَفْعُولَاتٌ ..

أجزاؤها :

هذه التفعيلات العشر تتألف من أسباب وأوتاد وفواصل كما يلي :

- (1) السبب مقطع صوتي يتألف من حرفين ، وهو نوعان :
 - أ- سبب خفيف : ويتألف من حرفين : متحرك فساكن ، ويرمز له بالرمز (5/) ، نحو: هَلْ ، مَنْ ، مَا ، و(مُسْ ، تَفْ) من (مُسْتَفَعِلُنْ) مثلا .
 - ب- سبب ثقيل : ويتألف من حرفين متحركين ، ويرمز له بالرمز (//) نحو : لَكَ ، بِكَ ، و(مُتْ) من (مُتَّفَاعِلُنْ) مثلا .
- (2) والوئد مقطع صوتي يتألف من ثلاثة أحرف ، وهو نوعان :

- أ- وتد مجموع : وهو اجتماع متحركين فساكن ويرمز له بالرمز (5//) ، نحو : نَعَمْ ، عَلَى ، و(عَلْنُ) من (مُتَّفَعِلُنْ) مثلا .
- ب- وتد مفروق : وهو اجتماع متحركين بينهما ساكن ، ويرمز له بالرمز (5/) ، نحو : لَيْتَ ، حَيْثُ ، قَامَ و(فَاعِ) من (فَاعِ لَاتُنْ) مثلا .
- (3) والفاصلة مقطع صوتي يتألف من أربعة أحرف أو خمسة ، وهي نوعان :
- أ- فاصلة صغرى : وهي اجتماع ثلاثة متحركات فساكن ، ويرمز لها بالرمز (5///) ، نحو : جَبَلٌ ، ضَرَبَا ، ونحو (مُتَّفَعِلُنْ) من (عَلْتُنْ) من (مُفَاعَلْتُنْ) مثلا .
- ب- فاصلة كبرى : وهي اجتماع أربعة متحركات فساكن ، ويرمز لها بالرمز (5////) ، نحو : عَمَلُكُمْ ، سَمَكَةٌ ، ونحو (مُتَعِلُنْ) من (مُسْتَفْعِلُنْ) وقد جُمِعَتْ هذه المصطلحات في هذه العبارة : (لَمْ أَرَّ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً) .
- | | | | | | |
|----------|----------|-----------|-----------|------------|------------|
| لَمْ | أَرَّ | عَلَى | ظَهْرٌ | جَبَلٍ | سَمَكَةً |
| 5/ | // | 5// | 5/ | 5/// | 5//// |
| سبب خفيف | سبب ثقيل | وتد مجموع | وتد مفروق | فاصلة صغرى | فاصلة كبرى |

جدول تحليل التفاعيل إلى مقاطعها :

م	التفعيل	صورتها	مقاطعها
1	فَعُولُنْ	ب - -	لُنْ = وتد مجموع / سبب خفيف
2	فَاعِلُنْ	ب -	عَلْنُ = وتد مجموع / سبب خفيف
3	مَفَاعِلُنْ	ب - - -	لُنْ = عِيْ = وتد مجموع / سبب خفيف
4	مُفَاعَلْتُنْ	ب - ب - ب -	عَلْ / تُنْ وتد مجموع / سبب ثقيل / سبب خفيف
5	مُتَّفَعِلُنْ	ب - ب - ب -	عَلْنُ / مُتْ / فَا سبب ثقيل / سبب خفيف / وتد مجموع
6	مَفْعُولَاتُ	ب - - -	لَاتُ / مَفْ / عُوْ وتد مفروق / سبب خفيف
7	مُسْتَفْعِلُنْ	ب - -	عَلْنُ / مُسْ / تَفْ وتد مجموع / سبب خفيف

8	مُسْتَفْعِ لُنْ	--ب--	مُسْت	تَفْع = /5/	لُنْ
			سبب خفيف	وتد مفروق	سبب خفيف
9	فَاعِلَاتُنْ	--ب--	فَا	عِلَا	تُنْ
			سبب خفيف	وتد مجموع	سبب خفيف
10	فَاعِ لَاتُنْ	--ب--	فَاع	لا	تُنْ
			وتد مفروق	سبب خفيف	سبب خفيف

أسئلة وتدريبات على ماسبقت دراسته

- س1: ما المقصود بالتفعيلة ؟ ، ومم تتركب ؟ ، ولم سميت بهذا الاسم ؟ .
- س2: ماعدد التفاعيل ؟ ، اذكرها .
- س3: تنقسم التفاعيل إلى قسمين أصول وفروع . اذكر الفرق بينهما ، معددا تفاعيل كل قسم .
- س4: ما الفرق بين التفعيلتين : (فَاعِلَاتُنْ) و (فَاعِ لَاتُنْ) ؟ .
- س5: مم تتألف كل تفعيلة من حيث مقاطعها ؟ ، مثل لماتقول .
- س6: عرف المصطلحات العروضية الآتية مع التمثيل لها بأجزاء تفعيلة :
- (السبب الخفيف ، الوند المجموع ، الوند المفروق ، الفاصلة الصغرى) .
- س7: حلل التفاعيل الآتية إلى مقاطعها :
- (فَاعِلُنْ ، مُتَّفَاعِلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ)

التغييرات العروضية

تفاعيل الشعر ليس ضروريا أن تؤدي بصورتها السابقة ؛ فقد يدخلها تغيير في هيئتها أو حروفها كتسكين متحرك ، أو حذفه ، أو حذف ساكن ، أو زيادته ، أو حذف أكثر من حرف ، أو زيادته . وهذا ما يُسمّى عند علماء العروض (بالزحاف والعلة) . وهذه التغييرات منها ما هو جائز ، ومنها ما هو لازم .

وربما يُكسب ذلك التغيير المقاطع الصوتية حُسْنًا في الإيقاع لايتحقق من أداء التفعيلة بصورتها الأصلية ، كما أن هذه التغييرات في التفاعيل العشر تمنح الشاعر حرية في التلوين الإيقاعي بما يتناسب مع موضوعه ، وحالته النفسية واللغوية ، وهذه التغييرات – أيضا – هي السبب الرئيس في التعدد الفني في أعاريض وأضرب البحور في الشعر العربي ، حتى بلغت ثلاثة وستين نوعا أوتزيد . ولاشك أن في ذلك فسحة للشعراء ، وتمكيننا لهم من صوغ تجاربهم بالشكل النغمي المؤثر .

تعريف الزحاف :

الزحاف لغة : الإسراع ، ومنه قوله تعالى : ((إذا لقيتم الذين كفروا زحفا)) أي مسرعين إلى قتالكم.

وفي الاصطلاح : تغيير مختص بثواني الأسباب ، يدخل العروض والضرب والحشو ، إذا

حل لم يلزم تكراره في بقية القصيدة إلا إذا جرى مجرى العلة ، كقبض الطويل وخبن البسيط .
والزحاف ينحصر في تسكين المتحرك ، أو حذفه ، أو حذف الساكن .

تعريف العلة :

العلة لغة : المرض والسبب .

وفي الاصطلاح : تغيير يطرأ على الأسباب والأوتاد من العروض أو الضرب ، إذا حلت
لزمتم ، بمعنى أنها إذا وردت في أول بيت من القصيدة التزمت في جميع أبياتها ، إلا إذا جرت
مجرى الزحاف ، كالتشعيب في البحر الخفيف .

مقارنة بين الزحاف والعلة :

ويختلفان في أربعة أمور هي :

- (1) أن الزحاف لا يكون إلا بالنقص ، أما العلة فتكون بالزيادة والنقص .
- (2) أن الزحاف يختص بثواني الأسباب ، أما العلة فتدخل الأسباب والأوتاد .
- (3) أن الزحاف يدخل الحشو ، والعروض ، والضرب ، أما العلة فلا تدخل إلا العروض والضرب .
- (4) أن الزحاف إذا عرض لا يلزم غالباً ، وإذا لزم سُمي (زحافاً جارياً مجرى العلة) ، أما العلة فإذا عرضت لزممت غالباً ، وإذا لم تلزم سُميت (علةً جارية مجرى الزحاف) .

الكتابة العروضية

تختلف الكتابة العروضية عن الكتابة الإملائية التي تقوم على حسب قواعد الإملاء
المعروفة ، حيث تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ لا مبدأ الخط ، أي أن الكتابة العروضية
تقوم على مبدأين أساسيين هما :

- (1) كل ما ينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوباً ، مثل : (هذا) ، تكتب عروضياً (هذا) .
- (2) كل ما لا ينطق به لا يكتب ولو كان مكتوباً إملائياً ، مثل : (فهموا) تكتب عروضياً (فهمو) .

ويترتب على هذه القاعدة زيادة بعض الحروف أو حذفها عند الكتابة العروضية كما يلي :

أولاً : الأحرف التي تزداد عند الكتابة العروضية :

- (1) التثوين : بجميع صورته يكتب نوناً ساكنة ، مثل : (عِلْمٌ ، علماً ، علم) ، تكتب عروضياً هكذا : عِلْمُنْ ، عِلْمُنْ ، عِلْمُنْ .
- (2) الحرف المشدد : يكتب بحرفين : ساكن فمتحرك ، مثل : (مَرٌّ ، فَهَمٌّ) ، يكتب عروضياً هكذا : مَرَّرَ ، فَهَمَّمَ ، وإذا وقع الحرف المشدد آخر الروي المقيد (الساكن) عُذَّ حرفاً واحداً ساكناً عند علماء العروض والقافية ، مثل (استمرُّ) إذا وقع نهاية الشطر الثاني ،

تكتب عروضيا هكذا : استمر .

ملاحظة : الحرف المشدد في آخر الشطر الأول يفك ويشبع، بخلاف ضمير جمع المؤنث الغائب (هنّ).

(3) زيادة حرف الواو في بعض الأسماء ، مثل : (طاوس ، داود) ، تكتب عروضيا هكذا :
داؤود ، طاؤوس .

(4) زيادة الألف في المواضع الآتية :

أ- في بعض أسماء الإشارة ، مثل : (هذا ، هذه ، هذان ، هذين ، ذلك ، ذلكما ، ذلكم) ،
تكتب عروضيا هكذا : هاذا ، هاهه ، هاذان ، هاذين ، ذالك ، ذالكما ، ذالكم
ب- في لفظ الجلالة (الله ، الرحمن ، إله) ، تكتب عروضيا هكذا : اللاه ، أررحمان ، إلاه .
ج- في (لكن) المخففة ، والمشددة (لكن) ، تكتب عروضيا هكذا : لاكن ، لاكنن .
د- في لفظ (طه) ، تكتب عروضيا هكذا : طاها .

(5) أولئك ، تكتب عروضيا هكذا : الأئك .

(6) إشباع حركة حرف الروي بحيث ينشأ عن الإشباع حرفٌ مدٍّ مجانسٌ لحركة حرف
الروي ، مثل أن يكون آخر الشطر (الحكم ، كتابا ، القمر) ، تكتب عروضيا هكذا :
الحكمو ، كتابا ، القمري .

(7) تشبع حركة هاء الضمير الغائب للمفرد المذكر ، وميم الجمع إن لم يترتب على ذلك كسر
البيت الشعري ، أو التقاء ساكنين ، مثل : له ، به ، لكم ، بكم ، تكتب عروضيا هكذا :
لهو ، بهي ، لكمو ، بكمو .

(8) كاف المخاطب أو المخاطبة ، ونون الرفع في الفعل المضارع ، ونون جمع المذكر
السالم ، وتاء ضمير التكلم أو المخاطب للمذكر أو المؤنث تشبع حركتها إذا وقعت إحداها
نهاية أحد الشطرين ، مثل : كلامك ، كلامك ، يسمعان ، يسمعون ، تسمعين ، مسلمون ،
مسلمين ، قمت ، قمت ، قمت ، تكتب عروضيا هكذا : كلامكأ ، كلامكي ، يسمعاني ،
يسمعونأ ، تسمعينا ، مسلمونا ، مسلمينا ، قمتأ ، قمتو ، قمتي .

(9) الهمزة الممدودة تكتب همزة مفتوحة بعدها ألف ، مثل ، أمن ، قرآن ، تكتب عروضيا
هكذا : أمّن ، قرآن .

ثانيا : الأحرف التي تحذف :

(1) همزة الوصل إذا وقعت في درج الكلام ، سواءً أكانت الكلمة التي هي فيها سماعية أم
قياسية ، مثل : فاستمع ، وافهم ، واستماع ، وابن ، واثنان ، واسم ، تكتب عروضيا
هكذا : فسْتَمَع ، وفَهْم ، وسْتِمَاعُنْ ، وبْنُنْ ، وثْنَانِ ، وسْمُنْ . فإن وقعت في أول الكلام
ثبتت لفظا وخطا ، مثل : استمع ، افهم ، استماع ، ابن ، اثنان ، اسم ، تكتب عروضيا
هكذا : استْمَع ، افْهَم ، استْمَاعُنْ ، ابْنُنْ ، اثْنَانِ ، اسْمُنْ .

(2) ألف الوصل مع (أل) المعرفة إذا وقعت في درج الكلام ، فإن كانت (أل) قمرية حذفت
الهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة ، مثل : والكتاب ، فالعلم ، تكتب عروضيا هكذا : ولْكتاب ،

- وَأَلِفٌ
 وإن كانت شمسية حذفت الألف وشدت الحرف الذي بعدها ، وَالصِّدْقُ ، وَالشَّمْسُ ، تكتب عروضيا هكذا : وَصُصِدْقُ ، وَشَشَمْسُ .
- (3) تحذف ألف الوصل من لام التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعد لام الجر ، مثل : لِلْعِلْمِ ، لِلْعِلْمِ ، لِلصِّدْقِ ، لِلصِّدْقِ تكتب عروضيا هكذا : لِلْعِلْمِ ، لِلْعِلْمِ ، لَصُصِدْقُ ، لَصُصِدْقِ .
- (4) تحذف واو (عمرو) في الرفع والجر ، مثل : حضر عَمْرُو ، ذهبت إلى عَمْرُو ، تكتب عروضيا هكذا : حضر عَمْرُنْ ، ذهبت إلى عَمْرُنْ .
- (5) تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحروف إذا وليها ساكن ، مثل : أتى المظلوم إلى القاضي فأنصفه قاضي العدل ، تكتب عروضيا هكذا : أتَ لَمَظْلومِ إلَ لُقاضي فأنصفه قاضِ لُعدل . فإن وليها متحرك لم يحذف شيء منها ، مثل : أتى مظلوم إلى قاضي عدل فأنصفه ، تكتب عروضيا هكذا : أتى مظلومُن إلى قاضيِ عدلينَ فأنصفه .
- (6) تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي ، والأمر ، والمضارع المنصوب والمجزوم ، مثل : رجعوا ، ارجعوا ، لن يرجعوا ، لم يرجعوا ، تكتب عروضيا هكذا : رجعو ، ارجعو ، لن يرجعو ، لم يرجعو .
- (7) تحذف الألف ، والواو الزائدتين من : مائة ، أنا ، أولو ، أولات ، أولئك .
- (8) تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحروف والأسماء الآتية إذا وليها ساكن : إذا ، لماذا ، هذا ، كذا ، إلا ، ما ، إذما ، حاشا ، خلا ، عدا ، كلا ، لما .

أسئلة وتدريبات على ماسبقت دراسته

- س1 : تقوم الكتابة العروضية على مبدئين . وضحهما ، ثم اذكر ما يترتب على هذه القاعدة .
- س2 : كيف يكتب عروضيا ما يلي :
 أ- التتوين . ب- الحرف المشدد . ج- الهمزة الممدودة .
- س3 : اذكر موضعين تزداد فيهما الألف ، مثل لهما .
- س4 : ما حكم همزة الوصل إذا وقت في أول الكلام ؟ ، وما حكمها إذا وقعت في وصله ؟ ، مثل لذلك .
- س5 : اكتب ما يلي عروضيا :
 (داود ، تقدّم ، فأعلم ، عمرو ، اسمعوا ، مائةً ، أولئك)
- س6 : أدخل لام الابتداء مرة ، ولام الجر مرة أخرى على الكلمات الآتية ثم اكتبها كتابة عروضية :
 (العسل ، الشفاء ، اللبن ، الماء ، الليل) .
- س7 : اكتب البيت الآتي كتابة عروضية :
 وما من يدٍ إلا يد الله فوقها ولا ظالمٌ إلا سيلى بأظلم

س8 : اكتب البيت الآتي كتابة عروضية ، ثم بين مافيه من الكلمات التي تغيرت كتابتها ،
مبيناً قواعدها :
إذا تضايق أمرٌ فانتظرُ فرجًا وأضيق الأمر أدناه إلى الفرَج

المبحث الثاني : بحور الشعر العربي

1- البحر الطَّوِيل

دائرة البحر الطَّوِيل :

هو من دائرة الْمُخْتَلَف التي تضم ثلاثة أبحر مستعملة وهي : الطَّوِيل والمَدِيد والبَسِيط ،
وبحرين مهملين هما :المستطيل أو الوسيط ، والممتد أو الوسيم ،وسُمِّيت هذه الدائرة بهذا
الاسم لاختلاف أجزائها بين خماسية (فَعُولُنْ) ، و(فَاعِلُنْ) ، و سباعية (مَفَاعِلُنْ) ، و
(مُسْتَفْعِلُنْ) .

وزن البحر الطَّوِيل بحسب الدائرة العروضية :

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

استعمال البحر الطَّوِيل:

لايستعمل هذا البحر إلا تاماً وجوباً .

ضابط البحر الطَّوِيل :

طَوِيلٌ لَهُ دُونَ الْبُحُورِ ِ فِضَائِلُ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُ

سبب تسمية البحر الطَّوِيل بهذا الاسم :

سُمِّيَ هَذَا الْبَحْرُ بِهَذَا الْاسْمِ ؛لأنه طال بتمام أجزائه ؛ فهو لايستعمل مجزوءاً ولا مشطوراً

ولامنهوكا ، وقيل : لأن عدد حروفه يبلغ ثمانية وأربعين حرفا في حالة التصريح ، أي في حال كون العروض والضرب من الوزن والقافية نفسها ، وليس بين البحور الأخرى واحد على هذا النمط .

أعراض البحر الطويل وأضربه مع التمثيل :

للبحر الطويل عروض واحدة وثلاثة أضرب :

عروضه تامة مقبوضة [قبضها واجب ، وهو زحاف جارٍ مجرى العلة] ولها ثلاثة أضرب :
أ-صحيح ، مثل :

أَمَاوِيَّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحُ وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ

أَمَاوِيَّ	يَّ إِنَّ لَمَّا	لَ غَادِنُ	وَرَائِحُنُ	وَيَبْقَى	مِنَ لَمَالٍ لَ كَ	أَحَادِيثُ	حُثٌ وَذِكْرُهُ
5/5//	5/5/5//	5/5//	5//5//	5/5//	5/5/5//	5/5//	5/5/5//
فَعُولُنُ	مَفَاعِيلُنُ	فَعُولُنُ	مَفَاعِلُنُ	فَعُولُنُ	مَفَاعِيلُنُ	فَعُولُنُ	مَفَاعِيلُنُ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحٌ

ب-مثلها : مثل :

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنَ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةٍ حَازِمٍ

إِذَا بَ	لَغَ زَرَأْيُ لَ كَ	مَشُورَ	ةَ فَسْتَعِنُ	بِرَأْيِ	نَصِيحِنُ أَوْ	نَصِيحَ	ةَ حَازِمِي
15//	5/5/5//	15//	5//5//	15//	5/5/5//	15//	5//5//
فَعُولُنُ	مَفَاعِيلُنُ	فَعُولُنُ	مَفَاعِلُنُ	فَعُولُنُ	مَفَاعِيلُنُ	فَعُولُنُ	مَفَاعِلُنُ
مَقْبُوضَةٌ	سَالِمَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	سَالِمَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	مَقْبُوضَةٌ

ج-محذوف معتمد (ويستحسن قبض [فَعُولُنُ] الواقعة قبل هذا الضرب) ، مثل :

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَيَّ مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

أَسْرَبَ لَ	قَطَا هَلْ مَنْ	يُعِيرُ	جَنَاحَهُ	لَعَلِّي	إِلَيَّ مَنْ قَدْ	هَوَيْتُ	أَطِيرُ
5/5//	5/5/5//	15//	5//5//	5/5//	5/5/5//	15//	5/5//
فَعُولُنُ	مَفَاعِيلُنُ	فَعُولُنُ	مَفَاعِلُنُ	فَعُولُنُ	مَفَاعِيلُنُ	فَعُولُنُ	مَفَاعِلُنُ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	محذوف

ملخص الزحافات والعلل في البحر الطويل :

يجوز في حشو الطويل :

- (1) الكَفِّ (حذف السابع الساكن) فتصبح به (مَفَاعِيلُنُ) : (مَفَاعِيلُنُ) .
- (2) الْقَبْضُ (حذف الخامس الساكن) فتصبح به (مَفَاعِيلُنُ) : (مَفَاعِلُنُ) ، وتصبح (فَعُولُنُ) : (فَعُولُنُ) . ولايجوز اجتماع الكف والقبض في (مَفَاعِيلُنُ) . و الكَفِّ والقَبْضُ إن وقعا في جزء أو جزأين قُبُلا ، فإن زادا عن ذلك لم يتقبلهما النوق .
- (3) الْحَزْمُ (حذف أول الوند المجموع أول التفعيلة) وذلك في تفعيلته الأولى (فَعُولُنُ) فإن كانت سالمة أصبحت (عُولُنُ) ويُسمَّى هذا ثَلْمًا ، وإن كانت

مَقْبُوضَةٌ صارت
(عَوْلٌ) وَيُسَمَّى تَرْمًا .

أما العروض والضرب : فالقَبْضُ واجب في عَرُوضه وهو زحاف جارٍ مجرى العلة في لزومه ، ويمتنع الكَفِّ في (مَفَاعِلُنْ) وفي (مَفَاعِلُنْ) ، ويمتنع القَبْضُ في (فَعُولُنْ) إذا وقعن ضروبا تحاشيا للوقوف على حركة قصيرة .

تنبيه : لاتأتي عروض الطويل سالمة (مَفَاعِلُنْ) إلا عند التصريح فتكون سالمة مع التصريح ومقبوضة حيث لاتصريح .

ما التصريح ؟ : هو إلحاق العروض بالضرب في زيادة أو نقصان ، ولا يلتزم . وغالبا ما يكون في البيت الأول ؛ وذلك ليدل على أن صاحبه مبتدئ إما قصة أوقصيدة ، والتصريح يقع في جميع البحور ، ويبتدأ به في مطلع القصيدة ، ولا يلتزم إلا إذا قسم الشاعر قصيدته إلى موضوعات وأفكار ، فيجوز له عند ذلك أن يبدأ كل فكرة تحتوي على مجموعة من الأبيات ببيت مصرع شريطة أن تكون القصيدة متحدة البحر والروي ،
ماسبيه: وسببه هو مبادرة الشاعر القافية ؛ ليعلم من أول وهلة أنه أخذ في كلام موزون غير منثور ولذلك وقع في أول الشعر .

مثاله : من الزيادة قول أبي فراس الحمداني [من البحر الطويل] :
أراك عَصِيَّ الدمعِ شيمتكَ الصبرُ أما للهوى نهِيَّ عليك ولا أمرُ

ومن النقص قول امرئ القيس [من البحر الطويل] :
أجارتنا إن الخطوب تنوبُ وإني مقيم ما أقام عسيبُ

جدول تلخيصي للبحر الطويل :

التمثيل	الضرب		العروض		الطويل ل
	نوعه	صورته	نوعها	صورته	
أماوي إن المال غادِ ورائحٌ وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَخَادِيثُ	مفَاعِلًا	صحي	مفاعِلُنْ	أ	لا يستعمل إلا تاما
إِذَا بَلَغَ الرَّأْيِ الْمَشُورَةَ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةِ	مفاعِلًا	مقبو	مفاعِلُنْ		
أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ	مفاعِلًا	محدو	مفاعِلُنْ		

تدريبات على بحر الطويل :

أولا : زن البيت الآتي مبينا بحره ومادخله من تغيير :
سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِ

الحل

البيت : سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِ

الكتابة العروضية : سَتُبْدِي لَكَ لَأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلُنْ وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِي

تقطيعه : سَنَبَدِي	أَلَكْ لِأَيُّبَا	مُ مَا كُنْذ	بَتَّ جَاهِلُنْ	وَيَأْتِيُنْ	لَكَ بِلَأَخْبَا	رَ مَنْ لَمْ	تُرْوُودِي
الرموز : 5/5//	5/5/5//	5/5//،	5/5//	5/5//	5/5/5//	5/5//	5//5//
التفاعيل : فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ
بحره : الطَّوِيلُ							
عَرُوضُه : تامة مقبوضة							
ضربه : مِثْلَهَا							
حشوه : سليم							

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرها ومادخلها من تغيير :

إذا المرء لم يَدْنَسْ من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل
يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
مصابي جليل والعزاء جميل وظئي بأن الله سوف يُدِيلُ

2- البحر المديد

دائرة البحر المديد :

انظر دائرة البحر الطويل .

وزن البحر المديد بحسب الدائرة العروضية :

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ

استعمال البحر المديد :

يستعمل البحر المديد مجزوءا وجوبا ، وندر مجيئه مشطورا .

ضابط البحر المديد :

لَمَدِيدِ الشَّعْرِ عِنْدِي صِفَاتُ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

سبب تسمية البحر المديد بهذا الاسم :

سُمِّيَ مديدا ؛ لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية ، فصار أحدهما في أول الجزء ، والآخر في آخره . فلما امتدت الأسباب في أجزائه سُمِّيَ مديدا .

أعاريض البحر المديد وأضربه مع التمثيل :

للمديد أربع أعاريض وسبعة أضرَب :

(1) عَرُوضُه الأولمجزوءة صَحِيحَة (ويجوز في هذه العروض الخَبْن ، والكف ، والشكل) ولها ضرب مِثْلُهَا (ويمتنع فيه الكف والشكل حتى لانقف على حركة قصيرة) مثل :

مَنْ يُحِبُّ الْعِزَّ يَذَابُ إِلَيْهِ	وَكَذَا مَنْ طَلَبَ الدَّرَّ غَاصَا
مَنْ يُحِبُّ لَ عِزَّ يَدْ أَب إِلَيْهِ	وَكَذَا مَنْ طَلَبَ دُ ذُرَّ غَاصَا
5/5//5/ 5//5/ 5/5//5/	5//5/ 5/// 5/5///
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَة سَالِمَة صَحِيحَة	مخبونة مخبونة صحيح

(2) عَرُوضُه الثانية مجزوءة محذوفة ولها ثلاثة أضرَب :

أ-مِثْلُهَا (ويمتنع الخَبْن في هذا الضرب) : مثل :

فَالْهَوَى لِي قَدْرٌ غَالِبٌ	كَيْفَ أَعْصِي الْقَدَرَ الْغَالِبَا
فَلْهَوَى لِي قَدْرُنْ غَالِبُنْ	كَيْفَ أَعْصِ لَ قَدَرَ لَ غَالِبَا
5/5//5/ 5/// 5//5/	5//5/ 5/// 5/5//5/
فَاعِلَاتُنْ فَعِلُنْ فَاعِلَا	فَاعِلَاتُنْ فَعِلُنْ فَاعِلَا
سَالِمَة مخبونة محذوفة	مخبونة سَالِمَة محذوف

ب-مقصور: مثل :

لَايَعُزُّنَّ امْرَأً عَيْشُهُ	كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَانِ
لَايَعُزُّرَنَ نَ مَرَأُنْ عَيْشُهُو	كُلُّ عَيْشِنْ صَائِرُنْ لِرَزَّوَانِ
5//5/ 5//5/ 5//5/	5//5/ 5//5/ 55//5/
فَاعِلُنْ فَاعِلَا	فَاعِلَاتُنْ فَاَعِلُنْ فَاعِلَاتُ
سَالِمَة سَالِمَة محذوفة	مخبونة سَالِمَة مقصور

ج-أبتر (ويمتنع الخَبْن في هذه العروض ؛ حتى لاتلتبس بالعروض الثالثة) : مثل :

إِنَّ صَرَفَ الدَّهْرِ ذُو رِيْبَةٍ رُبَّمَا يَأْتِيكَ بِالْهَوْلِ

هَوَلِي	رُبَيْمًا يَا	رَبِيَّتِنِ	دَهْر نُو	إِنَّ صَرَفَ دُ
5/5/	5//5/	5/5//5/	5//5/	5//5//5/
فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلًا	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ
أَبْتَر	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَحذُوفَةٌ مَخْبُوعَةٌ	سَالِمَةٌ

(3) مجزوءة محذوفة مخبونة ولها ضربان :
أ-مِثْلُهَا : مثل :

خَلَّ عَقْلِي يَا مُسْفَهَةً	إِنَّ عَقْلِي لَسَتْ أَنَّهُمْ
خَلَّ عَقْلِي يَا مُسْفَهَةً	إِنَّ عَقْلِي لَسَتْ أَنَّهُمْ
5//5/	5//5/
فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ	مَحذُوفَةٌ مَخْبُونَةٌ

ب-أَبْتَر : مثل :

كُلُّ شَخْصٍ لَسَتْ تَعْرِفُهُ	كَتَابٍ لَسَتْ قَارِيهِ
كُلُّ شَخْصٍ لَسَتْ تَعْرِفُهُ	كَتَابٍ لَسَتْ قَارِيهِ
5//5/	5//5/
فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ	مَحذُوفَةٌ مَخْبُونَةٌ

(4) مشطورة صَحِيحَةٌ ، وضرِبها مِثْلُهَا :

أَمْرِيضٌ لَمْ تُعَدْ	أُمُّ عَدُوٍّ خَتْلَاكَ
أَمْرِيضٌ لَمْ تُعَدْ	أُمُّ عَدُوٍّ خَتْلَاكَ
5//5//	5//5//
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ
مَخْبُونَةٌ	صَحِيحَةٌ

ملخص الزحافات والعلل في البحر المديد :

يجوز في حشو المديد :

(1) الخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (فَاعِلَاتُنْ) : (فَاعِلَاتُنْ) ، وتصبح (فَاعِلُنْ) : (فَاعِلُنْ) .

(2) الكَفَّ (حذف السابع الساكن) ، و به تصبح (فَأَعْلَئُنْ) : (فَأَعْلَئْتُ) .
(3) الشَّكَّل (حذف الثاني والسابع الساكنين) و به تصبح (فَأَعْلَئُنْ) : (فَعْلَئْتُ) .
وتجري هذه الزحافات وفق قاعدة المعاقبة فإذا دخل الخَبْنُ تفعيلة منه ، سلمت التي قبلها من الكَفَّ ، وإذا دخلها الكَفَّ سلمت التي بعدها من الخَبْنُ ، وإذا دخلها الشَّكَّل سلمت التفعيلة التي قبلها من الكَفَّ ، والتي بعدها من الخَبْنُ .

جدول تلخيصي للبحر المديد :

التمثيل	الضرب		العروض		المديد
	نوعه	صورته	نوعها	صورتها	
مَنْ يُحِبُّ الْعَزَّ يَدَأُبُّ إِلَيْهِ وَكَذَا مَنْ طَلَبَ الدَّرَّ غَاصَا	فَأَعْلَئْتُ	مِثْلُهَا	فَأَعْلَئْتُ	فَأَعْلَئْتُ	مجزوء ع
فَالْهُوَى لِي قَدَرٌ غَالِبٌ كَيْفَ أَعْصِي الْقَدَرَ الْغَالِبَا	فَأَعْلَا	مِثْلُهَا			
لَا يُغَرَّنُ امْرَأً عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ	فَأَعْلَا	مَقْصِدٌ	فَأَعْلَا	مَحذُوفَةٌ	
إِنَّ صَرَفَ الدَّهْرِ ذُو رَيْبَةٍ رُبَّمَا يَأْتِيكَ بِالْهُولِ	فَأَعْلُنْ	أَبْتَرٌ			
خَلَّ عَقْلِي يَا مُسَقِّفَهُ إِنَّ عَقْلِي لَسْتُ أَتَّهُمُهُ	فَعْلَا	مِثْلُهَا	فَعْلَا	مَحذُوفَةٌ مَخْبُونَةٌ	
كُلُّ شَخْصٍ لَسْتُ تَعْرِفُهُ كَكِتَابٍ لَسْتُ قَارِيَهُ	فَأَعْلُنْ	أَبْتَرٌ			
أَمْرِيضٌ لَمْ تَعُدْ أَمْ عَدُوٌّ خَتْلَاكُ	فَأَعْلَئْتُ	مِثْلُهَا	فَأَعْلَئْتُ	صَحِيحَةٌ	

تدريبات على بحر المديد:

أولاً : زن البيت الآتي مبينا بحره ومادخله من تغيير :
إِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدًا مَا عِشْتُ أَوْ غَائِبًا

الحل

البيت : إِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدًا مَا عِشْتُ أَوْ غَائِبًا
الكتابة العروضية : إِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظُنْ شَاهِدِنْ مَا عِشْتُ أَوْ غَائِبًا

تقطيعه : إِعْلَمُوا أَنْ | نِي لَكُمْ | حَافِظُنْ | شَاهِدِنْ مَا | عِشْتُ أَوْ | غَائِبًا
الرموز : 5/5//5/ | 5//5/ | 5//5/ | 5//5/ | 5//5/ | 5//5/ |
التفاعيل : فَأَعْلَئُنْ | فَأَعْلُنْ | فَأَعْلَا | فَأَعْلَئُنْ | فَأَعْلُنْ | فَأَعْلَا
بحره : المديد المجزوء
عروضه : مجزوءة محذوفة
ضربه : مِثْلُهَا
حشوه : سليم

ثانياً : زن البيتين الآتين مبينا بحرهما ومادخلهما من تغيير :
أنا من قوم إذا حزنوا وجدوا في حزنهم طربا

للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه

3- البحر البسيط

دائرة البحر البسيط :
انظر دائرة البحر الطويل .

وزن البحر البسيط بحسب الدائرة العروضية :
مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلُنْ

استعمال البحر البسيط :
يستعمل تاما ومجزوءا .

ضابط البحر البسيط :
إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يُبْسِطُ الْأَمْلُ
مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

سبب تسمية البحر البسيط بهذا الاسم :

قيل : سُمِّيَ الْبَسِيطُ بِهَذَا الْأَسْمِ لِانْبِسَاطِ أَسْبَابِهِ ، أَي تَوَالِيهَا فِي مَسْتَهْلِ تَفْعِيلَاتِهِ السَّبَاعِيَةِ ،
وَقِيلَ : لِانْبِسَاطِ الْحَرَكَاتِ فِي عَرْوُضِهِ وَضَرْبِهِ فِي حَالَةِ خَبْنِهِمَا ؛ إِذْ تَتَوَالَى فِيهِمَا ثَلَاثُ

أعراض البحر البسيط وأضرابه مع التمثيل :

للبيسط أربع أعراض وسبعة أضرب :

(1) العروض الأولى تامة مخبونة ولها ضربان :

أ- مثلها : مثل :

كَفَيْ	نَنْ جَوْدَةٌ لَكِ الْ	قُ دَفِيٌّ	وَهَلْ يَرُو	رَتَيْهِ	مَنْ حُسْنُ بَرِّ بَرِّ	نَ مَضِيٍّ	لَا يُعْجِبُنْ
5///	5//5/5/	5///	5//5//	5///	5//5/5/	5///	5//5/5/
فَعَلُنْ	مُسْتَفْعَلُنْ	فَعَلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	فَعَلُنْ	مُسْتَفْعَلُنْ	فَعَلُنْ	مُسْتَفْعَلُنْ
مخبون	سَالِمَةٌ	مخبونة	مخبونة	مخبونة	سَالِمَةٌ	مخبونة	سَالِمَةٌ

ب- مقطوع : مثل :

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَارِيَهُ	لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
مَنْ يَفْعَلِ لَكِ خَيْرًا لَا يَعْذَمُ جَوَارِيَهُ	لَا يَذْهَبُ لَكِ عُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَنَاسِي
5/// 5//5/5/ 5//5/ 5//5/5/	5//5/ 5//5/5/ 5//5/ 5//5/5/
فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ	فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ

(2) العروض الثانية مجزوءة صحيحة (ويجوز فيها الخبن ، والطي) ولها ثلاثة أضرب :

أ- صحيح (ويجوز فيه الخبن ، والطي) : مثل :

أَهْكَذَا بَاطِلُنْ عَاقِبَتِي	لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ
5//5// 5//5/ 5//5/5/	5//5/ 5//5/5/ 5//5/5/
فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ	فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ
مخبونة سَالِمَةٌ صحيحة	سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صحيح

ب- مُذَيَّل (ويجوز فيه الخبن ، والطي ، والخبل) : مثل :

لَا تَلْتَمِسْ وَصْلَةً مِنْ مُخْلِيفٍ	وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ
5//5/5/ 5//5/ 5//5/5/	5//5/ 5//5// 5//5/5/
فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ	فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ
مخبونة سَالِمَةٌ صحيحة	سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صحيح

مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	مُخْبَوْنَةٌ	سَالِمَةٌ	مُسْتَفْعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	مُخْبَوْنَةٌ	سَالِمَةٌ	مُسْتَفْعِلُنْ

ج- مَقْطُوعٌ : مثل :

مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ	عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَثْرُوكٌ
مَا أَطْيَبَ لَ عَيْشَ إِذْ لَا أَنَّهُو	عَنْ عَاجِلِينَ كُلُّهُو مَثْرُوكُو
5//5/5/	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

(3) العروض الثالثة مقطوعة (ويجوز في هذه العروض وفي ضربها الخَبْنُ ، ولايجوز في تفاعيله الطي إلا شذوذاً) ولها ضرب واحد مِثْلُهَا ، مثل :

فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْدُوبٌ

فَكُلُّ ذِي نِعْمَتَيْنِ	مَخْلُوسُو	وَكُلُّ ذِي أَمَلِينَ	مَكْدُوبُو
5//5/5/	5//5/	5//5//	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ
مُخْبَوْنَةٌ	سَالِمَةٌ	مُخْبَوْنَةٌ	مُخْبَوْنَةٌ

(4) العروض الرابعة مخبونة مقطوعة ولها ضرب واحد مِثْلُهَا (ويسمى مخرج البسيط) :
مثل :

مَنْ كُنْتُ عَنْ عَنِّ بَابِيهِ عَنِّيَ فَا بَابِي إِذَا جَفَانِي

مَنْ كُنْتُ عَنْ عَنِّ	بَابِيهِ	عَنِّيَ	فَا	بَابِي	إِذَا	جَفَانِي
5//5/5/	5//5/	5//5//	5//5/5/	5//5/	5//5/	5//5//
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مُخْبَوْنَةٌ	مُخْبَوْنَةٌ	مُخْبَوْنَةٌ	مُخْبَوْنَةٌ	مُخْبَوْنَةٌ

ملخص الزحافات والعلل في البحر البسيط :

يجوز في حشو البحر البسيط :

- (1) الخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) :
(مُتَفَعِّلُنْ) وتصبح به (فَاعِلُنْ) : (فَعِلُنْ) ، وهو زحاف حسن سائغ .
- (2) الطِّي (حذف الرابع الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُسْتَعْلُنْ) ، وهو أيسر احتمالاً من الخَبْلِ إلا أنه لا يبلغ خفة الخَبْنِ .

التفاعيل : مُسْتَفْعِلُنْ | فَاعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | فَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ | فَاعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | فَعِلُنْ

بحره : البسيط

عَرُوضه : تامة مخبونة

ضربه : مثلها

حشوه : دخل الخبن التفعيلة الخامسة

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرها ومادخلها من تغيير :

بانث سعادُ فقلبي اليوم متبولُ متيِّمٌ إثرها لم يُفدَ مكبولُ

ماذا وقوفي على ربعِ عفا مخلؤلُقٍ دارس مسـتعجم

سريت من حرمٍ ليلا إلى حرم كما سرى البدر في داج من الظلم